



الی : - الإدارة الانتقالية في العراق
: - الاحزاب والقوى العراقية
: - جميع المنظمات الانسانية العالمية

مذكرة حول مصير ضحايا نظام صدام حسين من الكرد الفيليين

خلال سنوات حكمه المقيت، وخاصة في الفترة التي تلت نيسان عام 1980، قام نظام صدام حسين بعمليات وحشية ضد الكرد الفيليين العراقيين تمثلت بتهجير مئات الالاف منهم الى ايران بعد الاستيلاء على املاكهم واموالهم المنقولة وغير المنقولة وكافة الوثائق العراقية التي كانت بحوزتهم، وادف ذلك بجريمة ابشع تمثلت في احتجاز الالاف من ابناء المهجرين ووضعهم بدون محاكمة في سجون الرهيبة.

واليوم، وقد سقط النظام الارهابي، فان مصير هؤلاء الابرياء مازال يكتفه الغموض ، حالهم في ذلك حال الالاف من الاكراد البرزانيين الذين اعتقلوا في الثمانينات ومئات الالاف من المواطنين العرب والاكرد ضحايا الانفال في نهاية الثمانينات و انتفاضة عام 1991. ان هذه الجرائم البشعة التي ارتكبتها النظام بحق شعبنا ينبغي ان تحظى باهمية كبرى في عمل الادارات الحكومية الجديدة في العراق، حال استتباب الامن والاستقرار في البلاد، كما وفي عمل المنظمات الانسانية العالمية والاحزاب والقوى الوطنية العراقية، ذلك انها مسألة تمس حاضر ومستقبل الملايين من العراقيين.

ومن هذا المنطلق يدعوا المجلس العام للكرد الفيليين الى الكشف عن الجرائم البشعة التي ارتكبتها النظام ، والبحث والتقصي عن مصير جميع الذين غيبتهم سجون صدام حسين الرهيبة ونقترح:-

1. الاسراع بتشكيل لجان خاصة للتفتيش عن السجون السرية والبحث عن الملفات الخاصة بهذه السجون.
2. التحقيق مع المسؤولين السابقين في السجون العراقية لمعرفة مصير السجناء مجهولي المصير، وتقديم المذنبين منهم الى القضاء العادل للقصاص منهم. واعادة الاعتبار الى الضحايا ، بكل ما في هذه الكلمة من معنى وتبعات قانونية.
3. العمل الجاد، وباسرع ما يمكن، لاعادة مئات الالاف من الكرد الفيليين المهجرين ، وتمكينهم من استعادة املاكهم المغتصبة، وتعويضهم عن كل الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بهم جراء التصرفات الهمجية للنظام الصدامي البائد.

ان مجلسنا قد جمع معلومات هامة عن هؤلاء الضحايا واعد قوائم باسماء عدد منهم، كما يعمل على توثيق كافة الانتهاكات التي تعرض لها الكرد الفيليبين من خلال استمارة قانونية خاصة. اننا على استعداد لتقديم المعلومات المتوفرة لدينا الى لجان تقصي الحقائق كما وتزويدهم اللجان باسماء الضحايا والاتصال بذويهم للدلاء بالمعلومات، وتسجيل الدعاوى القانونية حول هذه الجرائم. كما ان المجلس على استعداد لوضع كافة امكاناته الاخرى لدعم عمل الحكومة العراقية والهيئات الدولية في هذه المجالات.

وكمؤسسة مدنية تمثل مصالح الكرد الفيليبين الذين يشكلون شريحة واسعة من الشعب الكردي في محافظات الوسط والجنوب ومحافظة بغداد، فان المجلس يأمل ان يحظى بدعم السلطة الادارية والاحزاب والقوى الوطنية العراقية في فتح مكاتبه في مدن هذه المحافظات وخاصة بغداد وفسح المجال امام المجلس العام للمساهمة الفعالة في حل مشكلة نظام الحكم في العراق وبناء المجتمع المدني الحر وتمكينه من استعادة المؤسسات الفيلية العامة، ومنها المدارس الفيلية ونادي الفيلية الرياضي، كي يعيد فتحها ويوسع عملها ، الامر الذي سيخدم حتما الجهود المبذولة من الجميع في سبيل بناء الدولة الديمقراطية الفدرالية الجديدة التي تسودها قيم وعلاقات المجتمع المدني المتحضر.

وتقبلوا منا فائق الشكر والاحترام.

المجلس العام للكرد الفيليبين

الملحقات:

1. قائمة باسماء بعض المحتجزين من الكرد الفيليبين
2. نموذج للاستمارة التي اعدتها المجلس لتوثيق انتهاكات النظام

28/04/2003